"الأمناء" تجري لقاءً أجرته مع مديرة مركز البساتين الطبي

المركز يعاني من نقص في الأجهزة والكادر الطبي الفني وكادر التمريض

لقاء / قيصر ياسين

يُعدُّ المركز الصحي في البســاتين كغيره من المراكز الطبية في مديرية "دارسعد"، التي تعرضت للدمار، حيث لحقت بــه أضراراً بليغة في الحرب، وهو بحاجــة إلى الترميم والصيانة وإصلاح أجهزتــه ومكيفاته، إضافة إلى الكثير من الاحتياجات الضرورية للخدمة الطبية، وعلى الرغم من ذلك، يبذل طاقمه القيادي ممثلا بالأخت / د. أمل محمد هاشم جهودا كبيرة، إلى جانب تفاعل ودعم مدير إدارة مكتب الصحة في المديريــة / د. محمد طه فارع وبعثة الطاقم الطبي والإداري.

المركز يقع في منطقة البساتين، ذو الكثافة الســكانية الكبيرة والفقيرة، ومعظم ســاكنيها مــن اللاجئين ، والأثيوبيين ، والصومال ، وجنسيات مختلفة ، وحول هذا المرفق وما يعنيه من صعوبات مختلفة، التقينا الأخت / د. أمل محمد هاشــم - مدير المركز - التي أوضحت أن المركز يقدم خدمة الصحة الانجابيــة والولادة والتغذية والتحصين وأطباء الباطني والأطفال كما يوجد في المركز قســم الأشــعة وقسم الأســنان، إلى جانب المختبر؛

انعدام الديزل وشحة الموازنة لا يساعد المركز على تقديم خدماته الطبية لمنطقة البساتين وضواحيها

لكن المركز يفتقر إلى أقســام الأذن والأنف.

أضرار الحرب

وفي رده على ســؤالنا حول أضرار الحــرب قالت د. أمــل : "لا تزال آثار الحرب موجــودة ولم تتم صيانة أي جــزء من أجزاء المركــز علما أن لدى المركز عشرة مكيفات قد ضُربت وتم تهشيم الجدران والأبواب والنوافذ ولم نحصل على أي دعم أو مساندة لأمن الهلال الأحمر ولا من أي منظمة على الرغم من أننا قدمنا لهم طلبــا للمســاعدة ولم نحصــل على الرد حتى هذه اللحظة وأخيرا تفاعل معنــا مكتــب المفوضية الســاعة للاجئــين وتكفل بترميــم مبنى المركــز بموجب الاتفــاق مع مكتــب ا لصحة ومديــر إدارة مكتب الصحة بالمديريــة / د. محمد طــه فارع ومدير مديرية دارسعد لإعــادة ترميــم المركــز وتأهيله".

صعوبات واحتياجات

وعــن الصعوبــات والاحتياجات المطلوبة والناقصــة في هذا المركز أفادت بأنــه : " لا يوجد في قســم الأشــعة غير فني واحد وهو منتدب مــن مستشــفى عــدن".. ومضت بالقول :" لقد طالبنــا مرارا بتوفير فني مختص للأشــعة لكن يقولون لا يوجد وكذلك الأمر بالنسبة لجهاز الإنترســوت الخاص بفحص الكلى والباطني ، كان عندنا دكتور متمكن في تشــغيل هذا الجهاز إلا أنه تقاعد ولا يوجد البديل المختص الذي يمكن أن يشــغل هذا الجهــاز كما لا توجد عندنا مخازن للصيدلية".

قدمنا طلباً للهلال الأحمر الإماراتي لمساعدة المركز ولم نستلم منه رداً حتى الآن

ومن ضمن النواقــص التي يعاني منهــا المركز هي نقــص في الكادر التمريــضي حيث يوجــد لدينا فقط طبيبة نســاء واحدة وهــي منتدبة ويعتبر هذا القســم من أهم الأقسام الموجودة في البساتين حيث أن المركز يســتقبل النســاء الحوامل والولادة والمواطنــين من ليســوا من منطقة البســاتين وإنما من ضواحيها أيضا مــن دارســعد ومناطــق الفلاحين وجعولــة والفيوش كــما أن المركز يعاني من نقص في أطباء الأســنان والمركز بحاجة إلى كمبيوتر وطابعة لتســيير العمل وكذا نعاني من عدم توفر مادة الديزل لتشــغيل الماطور والموازنة التشغيلية شحيحة ولم تفِ بالغرض."